

## الباب الثاني الإطار النظري

### (١) مفهوم فعالية

فعالية تأتي من الكلمة فعال. وفقا KBBI كلمة الفعالة لها معنى: تأثير، نتيجة، أو يمكن أن يحصل النتائج.<sup>1</sup> رأى Purwadarminta، "في التعليم فعالية يتعلق بتحقيق الأهداف، وبالتالي تحليل الأهداف هو النشاط الأول في التخطيط التعليم". ورأى Sudjana، "التعلم ليس الحفظ أو الذكر فقط، بل التعلم هو العملية التي يشكّل بتغير في نفس الشخص."

فعالية هي سعي لتحقيق الأهداف التي صنعت يناسب بالإحتياجات، والمخطط، باستخدام البيانات، والوسائل، والوقت المعدّ لتحقيق حصول الحدّ الأقصى سواء نوعية أو كمية. فعالية هي علاقة بين الأهداف والنتائج التي ظهرت، ويدلّ درجة مناسبة بين الأهداف والنتائج التي تحققت.

التعليم الفعال هي التعليمي الذي يستطيع أن يشكّل الأخلاق لدى الطلاب والعادات لأن يفعل بمرور وتكرار. حتى ذلك العمل سيكون العادات لأن عاملين: حبّ إلى العمل واستقبال الحبّ بالعمل.<sup>2</sup>

رأى Caroll، التعليم الفعال يعتمد على خمسة عوامل:

١. الأخلاق هو الإرادة والمهارة الطلاب في التعليم.
٢. القدرة على فهم التعليم هي إرادة الطلاب لتعلم التدريس، وفيها قدرة الطلاب لتعلم التدريس الحاضر.
٣. المداومة هي جملة الوقت الذي يمكن أن يقدم الطلاب لتعليم بالمداومة. وبذلك، المداومة هي نتيجة من حماسة الطلاب لتعلم.
٤. الفرصة هي الوقت الذي يقدم الأستاذ لتعليم مهارة أو المادة.

<sup>1</sup> Depdikbud, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, Balai Pustaka, Jakarta, 1990, hlm. 219.

<sup>2</sup> Supardi, *Sekolah Efektif (Konsep Dasar dan Praktiknya)*, RajaGrafindo Persada, Jakarta, 2013, hlm. 165.

٥. التعليم الجيد هو فعالية التعليم التي يشرح الأستاذ.<sup>٣</sup>

## ٢) تعليم اللغة العربية

أ. مفهوم تعليم اللغة العربية

قبل أن تبين الباحثة في تعليم اللغة العربية، فينبغي لها أن تقدم تعريف تعليم بنظر آراء العلماء، ومنها:

أ) قال محمود علي السمان إن التعليم هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان الأطفال بطريقة قوية وهي الطريقة الاقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة.<sup>٤</sup>

ب) قال حسن شحاتة إن التعليم هو عملية نقل المعلومات من الكتب أو من عقل المعلم إلى عقل المتعلم.<sup>٥</sup>

وقال الله تعالى في القرآن الكريم: (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ).<sup>٦</sup> فأنزل الله القرآن الكريم على رسول الله صلى الله عليه وسلم باللغة العربية ليعجز الفصحاء والبلغاء. ومن هنا كانت أهمية اللغة العربية لأنها لغة الإسلام.

التعليم بمعناه الإصطلاحي هو إيصال المعلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ، بطريقة قومية وهي الطريقة الاقتصادية التي توفر لكل من العلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة، فالتعلم أركان أربعة هي: العلم والمتعلم والمادة و الطريقة.<sup>٧</sup>

<sup>٣</sup> Supardi, *Loc. Cit*, hlm. 169.

<sup>٤</sup> محمود علي السمان، *التوجيه في تدريس اللغة العربية*، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٢، ص. ١٢.

<sup>٥</sup> حسن شحاتة، *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*، المكتبة المصرية اللبنانية، مصر، ١٩٩٦، ص.

<sup>٦</sup> القرآن الكريم. يوسف: ٢.

<sup>٧</sup> محمود علي السمان، *التوجيه في تدريس اللغة العربية*، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٣، ص. ١٢.

وأما تعريف اللغة ستبحث الباحثة بمفصل. اللغة الفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم.<sup>٨</sup> تعد اللغة العربية إحدى الوسائل المهمة في تحقيق المدرسة لوظائفها المتعددة، لأن اللغة أهم وسائل الإتصال والتفاهم بين التلميذ وبينته وهي الأساس الذي تعتمد عليه تربيته من جميع النواحي. تعليم اللغة العربية تحتوي أربع مهارات الأساس وهي مهارة الإستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة.<sup>٩</sup> ينبغي المعلم أن يقدر على المادة ويعلمها لفهم الطلاب. وتعليم اللغة العربية الذي يشعر الطلاب انه صعب فيختلف في المستقبل انه سهل، وتعليم اللغة العربية يشعر الطلاب صعب في الماضي فيختلف التعليم به سهل في المستقبل.

#### ب. أهمية تعليم اللغة العربية

إن لغة العربية مكانة خاصة بين لغات العالم. كما أن أهمية هذه اللغة تزيد يوماً بعد يوم في عصرنا الحاضر. وترجع أهمية تعليم اللغة العربية إلى الأسباب الآتية:

١. لغة القرآن الكريم، إن اللغة العربية هي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم. وهي بذلك اللغة التي يحتاجها كل مسلم ليقرأ أو يفهم القرآن الذي يستمد منه المسلمون الأواخر والنواهي والأحكام الشرعية.
٢. لغة الصلاة، إن كل مسلم يريد أن يؤدي الصلاة عليه أن يؤديها بالعربية. ولذلك فإن العربية مرتبطة بركن أساسي من أركان الإسلام فيصبح تعلم العربية بذلك واجباً على كل مسلم.

<sup>٨</sup> مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٨، ص. ٧.

<sup>٩</sup> Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Remaja Rosdakarya, Bandung, 2011, hlm. 129.

لغة الحديث الشريف، إن لغة أحاديث الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم هي اللغة العربية. ولذا فإن كل مسلم يريد قراءة هذه الأحاديث واستيعابها عليه أن يعرف اللغة العربية.<sup>10</sup>

ج. أهداف تعليم اللغة العربية

أهداف في العملية التعليمية مهمة جدا لأن لها الرابطة قوي باختيار الطريقة والمادة التي يستخدمها المعلم في العملية التعليمية.

وأما أهداف تعليم اللغة العربية عند رشدي أحمد طعيمة، هي:

١. أن يمارس الطلاب اللغة العربية بالطريقة التي يمارس بها الناطقون هذه اللغة، أو بصورة تعليم اللغة العربية من ذلك. وفي ضوء المهارات اللغوية الأربعة يمكن القول بأن تعليم اللغة العربية كاللغة الثانية تستهدف ما يلي:

- أ. تنمية قدرة الطالب على فهم اللغة العربية عندما يستمع إليها.
  - ب. تنمية قدرة الطالب على النطق الصحيح باللغة العربية والتكلم مع الناطقين بالعربية حديثا معبرا في المعنى سليما في الأداء.
  - ج. تنمية قدرة الطالب على قراءة الكتاب اللغة العربية دقة وفهما
  - د. تنمية قدرة الطالب على الكتابة باللغة العربية دقة وطلاقة.
٢. أن يعرف الطلاب خصائص اللغة العربية و يميزها عن غيرها من اللغات الأصوات والمفردات والتراكيب والمفاهيم.
٣. أن يتعرف الطلاب على الثقافة العربية وأن يلم بخصائص الإنسان العربي والبيئة التي يعيش فيها و المجتمع الذي يتعامل معه.<sup>11</sup>

<sup>10</sup> محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، مطابع الفرزدق التجارية، المكتبة المصرية للبنانية، ص. ١٩-٢٠.

<sup>11</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها سناحه، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، مصر، ١٩٨٩، ص. ٤٩-٥٠.

٤. أن يفهم المتعلم معاني القرآن والحديث، إذ هما المصدران الأساسيان في الإسلام.
٥. أن يقدر المتعلم على فهم الكتب الدينية والحضارة الإسلامية.
٦. ليكون المتعلم ماهرا في التعبير شفويا كان أو تحريريا في اللغة العربية.
٧. تستخدم اللغة العربية كأداة مساعدة على حرفة أخرى.
٨. أن يرشد المعلم المتعلم ليكون محترفا في اللغة العربية.

### ٣) مهارة الكتابة

#### أ. مفهوم الكتابة

الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال اللغوي بين الأفراد مثلها في ذلك مثل الاستماع والكلام والقراءة. إنها كما نعلم ضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والوقوف على أفكار الآخرين على امتداد بعد الزمان والمكان.<sup>١٢</sup> كثير من الطلاب يفهمون المادة جيدا، وعندما يأتي التعبير الكتابي عن المادة المفهومة تبدأ المشكلة بل المشكلات. وكما نعرف، إن القدرة اللغوية ذات شقين:

القدرة على الفهم والقدرة على التعبير. أما القدرة على الفهم فهي فهم ما تسمع وفهم ما نقرأ. وأما القدرة على التعبير فتشمل التعبير الشفوي والتعبير الكتابي. ولا شك أن التعبير الكتابي هو السائد في حياة الطلب، ومن هنا يستمد أهمية خاصة.<sup>١٣</sup>

<sup>١٢</sup> رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية: للناطقين بلغات أخرى القسم الثاني، جامعة أم القرى اللغة العربية، دون السنة، ص. ٥٨٨.

<sup>١٣</sup> محمد علي الخولي، للمهارات الدراسية، دار الفلاح لنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠١، ص. ١٧١.

المقصود بالكتابة هي ما يشتمل الخط والإملاء والتعبير، لأنها الأداة الرمزية المستعملة للتعبير عن الأفكار بالكتابة، فإذا نظرنا إليها من حيث هي مجرد تجويد خطي فهي خط، فإذا نظرنا إليها من حيث هي مجرد رسم املائي فهي إملاء، فإذا نظرنا إليها من حيث هي تعبير أسلوبي عن أفكار الكاتب فهي تعبير.<sup>١٤</sup> ومهارة الكتابة إحدى مهارات اللغة الكلية: الاستماع والكلام والقراءة، وتعد هذه المهارة حديثة نسبيًا إذا قورنت بمهارة الاستماع والكلام. وهي مهارة الرابعة من حيث ترتيب في تعليم اللغة، وهي ما يشتمل على الخط والإملاء والتعبير والمقصود بها مهارة التعبير التحريري.<sup>١٥</sup>

ب. أهداف الكتابة

- ١) إزالة حالة التوتر التي يشعر بها الدارس كلما طالت المرحلة الصوتية وعدم تشتيت انتباهه بين مهاراتها.
- ٢) إشباع رغبته في تعريف الشكل المكتوب للرموز اللغوية فذلك من شأنه زيادة ثقته بالبرنامج وإحساسه بأنه يمارس اللغة في مختلف أشكالها.
- ٣) تدعيم طريقة نطق الحروف والكلمات والجمل وذلك يتمكن الطالب من ممارسة نطقها منفردًا في البيت.
- ٤) تدريب الطالب على تعرف طريقة نطق كلمات أخرى قد لا ترد في الحصص فيشعر بشيء من الاستقلال في نطق الكلمات وعدم التقيد بما يعرض عليه.

<sup>١٤</sup> محمود علي السمان، للمراجع السابق، ص. ٢٢٤.

<sup>١٥</sup> عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (الطرق-الأساليب-الوسائل)، الدار

العالمية للنشر والتوزيع، الخرطوم، ٢٠٠٨، ص. ١١٦-١١٧.

٥) تمكينه من حفظ المادة اللغوية التي تعلمها في الفصل واسترجاعها عند الحاجة إليها.

٦) تهيئة الطالب لتعلم المهارت اللغوية الأخرى.

٧) إن الكتابة نشاط لغوي متكامل نستطيع من خلاله الوقوف على مدى تقدم الطالب في تعليم المهارات الأخرى. فمن خلالها يمكن قياس هذه المهارات.<sup>١٦</sup>

الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يمكن للتلميذ أن يعبر عن أفكاره وأن يقف على أفكار غيره.<sup>١٧</sup> مهارة الإنشاء هي شعبة من مهارة الكتابة، في هذه الحالة لغرض لتنمو ويجلب الرغبة الطلاب في تعلم اللغة العربية حتى يستطيعوا ان إنشاء صحيحا. والإستراتيجية لتعليم الكتابة منها:

أ) كتابة الصورة

هذه الإستراتيجية ليدرب كتابة الطلاب بالصورة، وتنفيذ

هذه الإستراتيجية هي:

١) إقدم الصورة في امام الفصل

٢) أطلب الطلاب يذكر الإسم باللغة العربية بحسب الصورة

٣) أطلب الطلاب لكتابة جملة من تلك الصورة

٤) أطلب الطلاب لكتابة كل جملة يقص تلك الصورة

٥) أطلب الطلاب قراء عليه شيئا حاصل

٦) أعطى التعليق وتثمين على حاصل عمل الطلاب

<sup>١٦</sup> رشدي أحمد طعيمة، المراجع السابق، ص. ٥٩١-٥٩٢.

<sup>١٧</sup> حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ١٩٩٣، ص.

## (ب) الإنشاء الموجه (Guided Composition)

هذه الإستراتيجية ليدرب الطلاب أن يجعلوا جملة مفيدة.  
بدأ الطلاب من الكلمة البسيط (مختصر)، وتنفيذ هذه الإستراتيجية هي:

(١) عيّن الكلمة الأساسية

(٢) أطلب الطلاب ليجعلوا جملتين مفيدتين من تلك الكلمة

(٣) أطلب الطلاب ليضمّوا جملتين مفيدتين من تلك الكلمة غير  
يبدّل شحنتها

(٤) أطلب الطلاب ليضمّوا جملتين مفيدتين من تلك الكلمة يبدّل  
شحنتها

(٥) أطلب الطلاب ليضمّوا جملتين مفيدتين من تلك الكلمة بزيادة  
المفردة الجديدة

(٦) أطلب الطلاب ليجعلوا الجملة الواحدة جديدة دعم الكلمة  
قبلها

(٧) أطلب الطلاب لقراءة العائدات (تقلم) البديل

(٨) أعطى الفرصة إلى طلاب الأخرى ليعطى التعليق

(٩) أعطى توضيح ضد نتائج العمل الطلاب

## (ج) بناء الفقرة (Paragraph Building)

هذه الإستراتيجية ليدرب الطلاب أن يجعلوا الكتابة خط

شغل علميًا، وتنفيذ هذه الإستراتيجية هي:

(١) أعطى المقدمة يبيّن بالعامّة عن شيئاً متعلقة بأشكال الجملة  
والفقرة.



٢) تأكيد الموضوع، ثم من ذلك الموضوع اصنع الجملة او التصريحان التي تفق كل الطلاب.

٣) اطلب كل الطلاب ليجعل الجملة عن ذلك الموضوع عدد سبعة جمال.

٤) أعطى الفرصة إلى الطلاب ليصحح كتابتهم كل فرد.

٥) تأكيد كل الطلاب ليصحح الكتابة صاحب التديهم.

٦) تأكيد كل الطلاب ليجعل الجمال عاضد من كل الجمال ثم يشكل الفقرة.

٧) تأكيد كل الطلاب لقراءة حاصلهم في امام الفصل.

٨) أعطى التوضيح حاصل الكلاب إلى حدّ الأخطاء الموجود لصحيح.<sup>١٨</sup>

ج. أنواع الكتابة

أ) الخط

الخط من الفنون العريقة، وهو أداة اتصال لغوية، ترتبط ارتباطا وثيقا بنقل الفكرة، وعرضها من الكاتب إلى القارئ. وهو كذلك وسيلة إجتماعية تحمل الفكر الإنسان ومنطقة، كما تحمل آراءه واتجاهاته إلى الآخرين. ويقدر ما عي الخط من حسن العرض، ووضوح الكلمات، والإنجسام الحروف، وجمال الشكل يكون القارئ متمكنا من فهم ما هو مكتوب، مطمئنا إليه. اما إذا كان الخط رديئ السمعة، فاقد الجمال، ضائع الوضوح، فاقد الإنجسام أثر ذلك في فهم المكتوب تأثيرا قويا.<sup>١٩</sup>

<sup>18</sup> M. Khalilullah, *Jurnal Sosial Budaya – Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif (Kemahiran Qira'ah dan Kitabah)*, 2011, hlm. 163-165.

<sup>19</sup> إبراهيم محمد عطى، طرق تدريس اللغة العربية الجزء الأول، الطبعة الثالثة، المكتبة النهضة المصرية،

١٩٩٦، ص. ٢١١.

## (ب) الإملاء

الإملاء هو رسم الكلمات والحروف رسماً صحيحاً على حسب الحصول المنفق عليها.<sup>٢٠</sup> ويحتل الإملاء منزلة كبيرة بين فروع اللغة. فهي من الأسس اللغة المهمة للتعبير الكتابي. وإذا كانت قواعد النحوية والصرفية وسيلة لصحة الكتابة من النواحي الإعرابية، والإستقافية ونحوها. فإن الإملاء وسيلة لها من حيث الصورة الخطيئة.<sup>٢١</sup>

## (ج) الإنشاء

الإنشاء هو طريقة لتظهير ما في نفس مؤلف من فكرة وحواسه إما بلسانه (الكلام) أو قلمه (الكتابة) حتى يصير قصة أو مؤلفاً يجذب قارئ بقراءته وسامعاً بسماعه.

على المبدأ المهمة الرئيسية الكتابة هي كأداة للاتصال غير المباشرة. الكتابة هام جدًا للتعليم لتسهيل الطلاب على التفكير وفي أعلى مستويات يمكن تشجيعهم على التفكير نقدياً ومنهجياً، تعميق الاستجابة أو إدراك، وزيادة القدرة على حل المشاكل التي تواجهها، وما إلى ذلك. الكتابة يمكن أن تساعد أيضاً في شرح الأفكار التي طرحت.

ويمكن كتابة مقال مهارة أصعب مقارنة بالمهارات اللغوية الأخرى. عندما يستخدم طالب لغة أجنبية بلسان (شفوي)، ثم مخبر يمكن أن تفهم ونقبل الأقل من الكمال النطق أو التعبيرات التي أقل ملائمة بقواعد النحوية. ومع ذلك، إذا كان طالب هو استخدام لغة أجنبية في كتابة، ثم

<sup>٢٠</sup> إبراهيم محمد عطى، للمراجع السابق، ص. ١٩٣.

<sup>٢١</sup> عبد العليم إبراهيم، للمؤرخ الفنى لمدرس اللغة العربية، الطبعة العاشرة، دار المعارف، القاهرة، دون

السنة، ص. ١٩٣.

الناطقين الذين قراءتها سوف تكون أكثر صرامة في الحكم على كتابة كثير من أخطاء هجاء أو قواعد النحو.<sup>٢٢</sup>

#### د. فوائد تعليم الكتابة

للكتابة فوائد كثيرة، فضلا عن أنها وسيلة للتفاهم والتخاطب بين الناس فإن بوسطها تدون العلوم وتنشر الثقافة وتنتقل من جيل إلى جيل، وهناك الإرتباط بين الكتابة وفهم الأفكار التي تحتويها، فالخط في الرسم الحروف، وقبح الكتابة تصوير صورة الفكر، وينقص من قيمة ذلك المكتوب في نظر القارئ، وقد يصبح الخط في رسم الكلمات أو قبح الخط سببا في قلب المعنى رأسا على عقب.

#### هـ. أهمية الكتابة

أما أهمية الكتابة منها الوسيلة المكتوب لإتصال الأفكار في الأماكن البعيدة، وأداة قبول التراث الحضاري والثقافي والعلم والأدب إلى الأجيال المستقبلية، ومجال لمعلمين معرفة عيوب تلاميذهم في تناول الأفكار، والأسلوب الذي يستخدمونها للتعبير عن هذه الأفكار.<sup>٢٣</sup>

#### ٤) وسائل تعليم مهارة الكتابة

وسيلة التعليمية المستخدمة في القدرة على الكتابة هي كما يلي:

١. لوحة الفلينية هي لوحة صنع من لوحات العرض المعروفة، ثمائل في مساحتها اللوحة الوبرية (٩٠ سم X ١١٠ سم تقريبا) وهي مصنوعة من طبقة سميكة

<sup>22</sup> Acep Hermawan, *Op.Cit.*, hlm. 163-164.

<sup>23</sup> محمود على السمان، للمراجع السابق، ص. ٢٢٥.

من الفلين (٢سم تقريبا)، ومحاطة بإطار معدني ليحفظها ويطيل في عمرها. متوفرة في المكتبات الكبرى ومجلات الوسائل التعليمية.

٢. لوحة الوربية هي تصنع اللوحة الوربية من لوح من خشب الأباكاش أو الورق المقوى السميك (٩٠سم X ١١٠سم تقريبا)، تشد عليه قطعة من قماش وبري قائم اللون. ويمكن تشبيتها مباشرة على الخائط أو تعقيها على جزء من سبورة الطباشير، وهي بذلك توفر مساحة للعرض سهلة الحمل والتحريك.

٣. لوحة الجيوب هي بطاقات خاصة تختلف عن البطاقات الومضية من حيث الشكل والمساحة والإستعمال. فهي أصغر مساحة (٦سم X ١٠سم تقريبا).<sup>٢٤</sup>

#### ٥) لوحة الجيوب

أ. مفهوم الوسيلة لوحة الجيوب

الوسيلة لغة : ما يتوصل به الإنسان إلى شئ أو يتقرب به إلى غيره.<sup>٢٥</sup>

والوسيلة التعليمية هي كل ما يستعين به المدرس على إيصال المادة العلمية وسائر المعارف والقيم إلى إذهان الطلاب وتوضيحها. الوسيلة من العناصر التعليمية.<sup>٢٦</sup> إذن، الوسائل التعليمية هي آلة تستخدمها ليصل الإعلام والأخبار والأفكار التي استخدمها مطابقة الأغراض التعليمية والمادة

<sup>٢٤</sup> محمود اسماعيل صيني و ناصف مصطفى عبد العزيز ، دليل للمعلم إلى استخدام الصور والبطاقات في تعليم العربية، مكتب التربية لبحري لدول الخليج، الرياض، ١٩٩١، ص. ٦٥-٦٨.

<sup>٢٥</sup> عبد الوهاب عبد السلام طويلة، التربية الإسلام وفن التدريس، دارالسلام، القاهرة، ٢٠٠٣، ص.

التعليمية لترقية جودة تعليمية. الوسائل التعليمية تهدف إلى إيضاح المعلومات والأفكار وإزالة الغموض في الإدراك.<sup>٢٧</sup>

يمكن القول إن الوسيلة التعليمية: هي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم والتعليم، وتوضيح المعاني والأفكار، أو التدريب على المهارات، أو تعويد التلاميذ على العادات الصالحة، أو تنمية الاتجاهات، وغرس القيم المرغوب فيها، دون أن يعتمد المعلم أساساً على الألفاظ والرموز والأرقام.

وهي باختصار جميع الوسائط التي يستخدمها المعلم في الموقف التعليمي لتوصيل الحقائق، أو الأفكار، أو المعاني للتلاميذ لجعل درسه أكثر إثارة وتشويقاً، ولجعل الخبر التربوية خبرة حية، وهادفة، ومباشرة في نفس الوقت. الجيوب هي آلة مساعدة سهل جداً صنع لكل مدرس. لوحة الجيوب تستطيع أن صنع من الكرتون إذا الخشب الرقائقي لا موجود. لوحة الجيوب هي لوحة يصنع من حشب مثل لوحة معتاد، فقد لوحة الجيوب أضيف بالمكان مثل جيوب، في أين وظيفته ليضع صنع الجيوب لمدرس.

تمثل لوحة الجيوب اللوحة الوربية في استعمالها، إلا أنها تختلف عنها من حيث إن البطاقات والصور والرسوم لا تثبت عليها بوساطة الالتصاق، وإنما تنزلق عليها في ممرات أفقيه تشبه الجيوب، وهذه من أهم ميزاتهما، إذ إنها تتيح للمعلم وضع البيانات، وترتيبها في سرعة وسهولة، وحسب الاحتياجات الفعلية لدرس.

القياس الكرتون حول (٤٠X٩٠سم). في هذا الكرتون أخذ على الجيائب صغير مصنع من الكرتون أو منيل طويل حول (٣سم) أو التعديل بالإحتجاج. لكي علق توثيق، شابينجه يستطيع أن يستعمل غزا أو الملزم.

<sup>٢٧</sup> اندوس إمام أسرارى، الوسائل للعينات في تعليم العربية، مالانج، ١٩٩٥، ص. ٦.

هذا جيائب يجب أخذ على بالمدى متساو ومؤلف مرتب، مثله تباعد (١سم) إلى جانب. هذا جيائب وظيفته لودع القطع الكرتون صغير منفوش عليه كتابة الكلمات. الكرتون يجب أن يؤلف على حسب التركيب الكلمة الصحيح. طبعا كلمات مكتوم في الجيوب تستطيع أن نقل على حسب الحاجة، خصوصا إذا تركيب الكلمة خطأ.

على حسب وظيفتها، لوحة الجيوب مؤثر جدا لتعليم الإنشاء. في هذه الحالة أعطى المعلم الوجيه لطلاب أن يؤلف الكلمات التي معدّ يختار واحد منها الجيوب. سيكون مرتيا، إذا جعل الطلاب الجمل صحيح أو لا. ٢٨

ب. طريقة وسيلة لوحة الجيوب

(١) أحضر لوحا كبيرا من الكرتون، وعددا من الأطباق الورقية ( مما يباع في البقالات والأسواق المركزية ).

(٢) أقسم كل طبق إلى قسمين، ثم الصق الطبق من طرفه نصف الدائري، بحيث يكون ظهر الطبق إلى الخارج، فتنشأ مسافة بين سطحه وبين اللوحة.

(٣) وهذا الفراغ بين الطبق وبين اللوحة يستوعب عددا لا بأس به من البطاقات، ويصلح للأنشطة التي تتطلب عددا كبيرا من البطاقات الجيبية أو الومضية. ٢٩  
الاستخدام في الفصل :

يستطيع المعلم استخدام البطاقات الجيبية في أكثر من غرض تعليمي، ونقترح هنا بعض هذه الاستخدامات في ترتيب كلمات

<sup>28</sup> Accep Hermawan, *Op.Cit.*, hlm. 239-240.

<sup>٢٩</sup> محمود اسماعيل صيني و ناصف مصطفى عبد العزيز ، دليل للمعلم إلى استخدام الصور والبطاقات في

تعليم العربية، مكتب التربية لبعري لدول الخليج، الرياض، (١٩٩١)، ص. ٧٠.

الجمل. يمكن للمعلم استخدام لوحة الجيوب في التدريب على ترتيب كلمات الجمل. يعد المعلم جملاً، بحيث تتكون كل جملة من عدد من الكلمات يساوي عدد الجيوب في كل مجموعات.

يكتب المعلم كل كلمة على بطاقة جيبيّة. ويوزع مجموعات البطاقات الجيبيّة على عدد من التلاميذ ليقوموا بترتيبها ووضعها في الجيوب حسب الترتيب الصحيح لكلمات كل جملة. وبعد ذلك يطلب المعلم إلى عدد من التلاميذ قراءة الجمل وهي على لوحة الجيوب.<sup>٣٠</sup>

### ج. أهمية وسيلة التعليميّة

تمكّن أهمية الوسيلة في مقدراً ما تحقّقه من أهداف تربويّة ضمن نظام شامل متكامل، ومن أهمّ أثرها ما يلي :

أ) تجذب اهتمام الطالب، وتشد انتباهه إلى الدرس، وتثير شوقه إلى المعرفة وإلى غيبة في المعلم، تنمي فيه حب الاستطلاع، وتشعّره بتغيير جو الدرس وطريقته، لما يرى فيها من ألوان جديدة، ولاسيما إذا استخدم المدرس أنواعاً متعدّدة منها.

ب) تقلل الجهد وتوفّر في الوقت، لأنها تساعد على سرعة التعلم وفهم الدرس واستيعابه وتوضيح الغامض من المعلومات وتعين على تفسير المبهم وحل المشكل، فتزيد في حفظ التلميذ واستيعابه.

ج) تساعد على تثبيت المعلومات وتذكّرها واستحضارها عند الحاجة، لأنها تبقى في ذهن التلميذ حية ذات صورة واضحة،

<sup>٣٠</sup> محمود اسماعيل صيني و ناصف مصطفى عبد العزيز، للمراجع السابق، ص. ٧٣-٧٤.

كما أنها تنمى فيه الاستحرار في التفكير مما يجعل التعليم أبقى أثراً.

د) تساعد في تحطى حدود الزمان والمكان فتنقل العالم الخارجى إلى الفصل، وذلك بتقريب المعلومات التى يحول بيننا وبينهما حدود مسافات طويلة.<sup>٣١</sup>

د. أهداف وسيلة التعليمية

أ) تدريس سيكون أكثر جذبت انتباه الطلاب بغية غرس الدافع للتعلم.

ب) تدريس مواد سيكون أكثر وضوح معناها حيث أنه يمكن فهم أفضل من الطلاب، ويسمح للطلاب بإتقان الغرض تعليم أفضل.

ج) أسلوب التدريس سيكون أكثر متنوعة، ليس فقط في التواصل اللفظي

الكلام عبارة من المعلمين، حيث لا تحصل على بالملل الطلاب ولا ينفد من البخار، لا سيما عند تدريس المعلمين لكل درس ساعة.

د) الطلاب القيام بالمزيد من الأنشطة التعليمية، ليس فقط الاستماع إلى

شرح المعلم، ولكن أيضا أنشطة أخرى مثل مراقبة، أداء، وإظهار وغيرها.<sup>٣٢</sup>

هـ) إنها أعظم تأثيرا في الحواس واخمن الفهم.

و) تجلب السرور للتلاميذ وتجدد نشاطهم و إنها تساعد على تثبيت

الحقائق في أذهان التلاميذ إنها تحمي الدرس.<sup>٣٣</sup>

<sup>٣١</sup> عبد الوهاب عبد السلام طويلة، المراجع السابق، ص. ١٦٢.

<sup>٣٢</sup> Nana Sudjana dan Ahmad Rivai, *Media Pengajaran*, Sinar Baru Algensindo, Bandung, 2010, hlm. 2.

<sup>٣٣</sup> Azhar Arsyad, *Op.Cit.*, hlm. 20.



## ٦ الدراسات السابقة

وقد وجد الباحثة الدراسات السابقة المتعلقة هذا البحث، منها:

١. من الباحثة التي قدمها أني رحمواتي (١٠٨٢٦٣) عن "تطبيق تعليم اللغة العربية باستخدام وسائل الصور في مدرسة مفتاح العلوم الابتدائية الإسلامية قدس للعام الدراسي ٢٠١١-١٠١٢". وأما نتائج البحث يدل على أن تطبيق تعليم اللغة العربية باستخدام وسائل الصور في مدرسة مفتاح العلوم الابتدائية الإسلامية قدس ناجح وكامل.

٢. من الباحثة التي قدمها لنا هداية النساء (١٠٨٢١٣) عن "المحاولة على ترقية مهارة القراءة باستخدام وسيلة دفتر الصور والعبارات في تعليم اللغة العربية لمادة أمالنا بالمدرسة العالية الإسلامية مفتاح الفلاح قدس للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣". وأما نتائج البحث فيمكن أن تلخص الباحثة فيما يأتي: (١) استخدام مدرس المدرسة العالية الإسلامية مفتاح الفلاح وسيلة دفتر الصور والعبارات لترقية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية لمادة أمالنا. (٢) هناك العوامل المؤيد و العوامل العائقة في المحاولة على ترقية مهارة القراءة باستخدام وسيلة دفتر الصور والعبارات في تعليم اللغة العربية لمادة أمالنا بالمدرسة العالية الإسلامية مفتاح الفلاح. (٣) استخدام وسيلة دفتر الصور والعبارات فعالة لترقية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية بالمدرسة العالية الإسلامية مفتاح الفلاح تدلها أكثر من التلاميذ قد بلغ الفئة الفعالية متوسطة.

٣. أما من الكتاب، الذي تحت الموضوع "دليل المعلم إلى استخدام الصور والبطاقات في تعليم العربية" مؤلفه محمود اسماعيل صيني و ناصف مصطفى عبد العزيز.

٤. أما من الكتاب الأخر، الذي تحت الموضوع "الطريقة الألعاب التربوية في تعليم اللغة العربية" مؤلفه فتح الحبيب.

لكن لم يوجد من البحث التي تبحث فيها فعالية تعليم اللغة العربية بوسيلة لوحة الجيوب "Board Pocket"، وهذا خيرا سأبحث في استخدام وسيلة لوحة الجيوب "Board Pocket" في تعليم اللغة العربية.

٧) هيكل التفكير



## ٨) فروض البحث

كما عرفنا أن الافتراض هو البيان الذي يدل على القيم الظنية في المتغير أو أكثر نسبياً أو وصفيًا.<sup>٣٤</sup>

في هذا البحث، المتغير الباحثة تستخدم هي فعالية استخدام وسيلة لوحة الجيوب. أن الباحثة مصنع فروض البحث ثلاث أنواع:

١. تقدير الفعال اذا النتائج المذكورة في قيمة العدل للإختبار البعدي أكبر من قيمة العدل للإختبار القبلي.
٢. تقدير عدم الفعال اذا النتائج المذكورة في قيمة العدل للإختبار القبلي أكبر من قيمة العدل للإختبار البعدي.
٣. تقدير الثابت اذا النتائج المذكورة في قيمة العدل للإختبار القبلي والإختبار البعدي علم الزيادة.

<sup>34</sup> Sugiyono, *Statistik Untuk Penelitian*, CV. Alfa Beta, Bandung, 2013, hlm. 84.